



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Adel Sahi Hassan**

/ Tikrit University / College of Islamic Sciences

* Corresponding author: E-mail :

adel.sahii@tu.edu.iq

07815733410

Keywords:

Teaching
Keller plan
Achievement
Islamic concepts
probing thinking.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 30 June 2025
Available online 30 June 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Effect of the Personal Teaching System (Keller Plan) to the Acquisition of Islamic Concepts by Intermediate Second-Graders and Developing their Critical Thinking

A B S T R A C T

The research aims to identify the effect of the personal teaching system (Keller Plan) on the achievement of second-year intermediate students in acquiring Islamic concepts and developing their critical thinking. In this research, the quasi-experimental method was used, and an achievement exam consisting of (20) exam-type items was prepared and its validity and reliability were demonstrated. The research sample consisted of 60 students from the second intermediate grade from Al-Nabigha Al-Dhubyani Secondary School, who were chosen intentionally and randomly assigned.

The first experimental group consisted of 30 students who were taught Islamic concepts using the Keller plan in the personal teaching system, and the second control group consisted of 30 students who were taught Islamic concepts in the usual traditional method. The results of the research showed that there was an impact of the Keller plan on students' achievement within the levels analysis, synthesis, and evaluation and the development of critical thinking for the benefit of the experimental group.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.2.2025.21>

نظام التدريس الشخصي (خطة كيلر) في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم السابر

عادل ساهي حسن/جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية

الخلاصة:

هدف البحث إلى التعرف على أثر نظام التدريس الشخصي (خطة كيلر) في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم السابر، وفي هذا البحث استخدم المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد امتحان في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية من (٢٠)

فقرة من نوع الاختبار وتبين صدقه وثباته. وعينة البحث من (٦٠) طالباً من الصف الثاني المتوسط من مدرسة ثانوية النابغة الذبياني حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتعينهم عشوائياً، وتكونت المجموعة الأولى التجريبية من (٣٠) طالباً تم تدريسهم المفاهيم الإسلامية بخطة كيلر في نظام التدريس الشخصي، وتكونت المجموعة الثانية الضابطة من (٣٠) طالباً تم تدريسهم المفاهيم الإسلامية بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

وأما نتائج البحث فأظهرت على وجود أثر لخطة كيلر في اكتساب الطلبة لنظام التدريس الشخصي ضمن المستويات (التحليل، التركيب، التقويم) وتنمية التفكير السابر لصالح المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: التدريس، خطة كيلر، اكتساب ، المفاهيم الإسلامية، التفكير السابر.

المقدمة:

يشهد العالم تطورات هائلة في شتى مجالات المعرفة، ويصحب هذا التطور انفجار كبير في المعرفة، والفرد أصبح بحاجة ماسة إلى العمل، وذلك لمواكبة التطورات التي انعكست على حياة الإنسان من جميع الجوانب، وذلك لبناء الحضارة والتقدم العلمي، والمتعلم ينبغي أن يتعلم كيفية التفكير والابتكار، بعيداً عن كيفية فهم واستيعاب المناهج الدراسية دون حفظها وتطبيقها بالحياة.

والمفاهيم الإسلامية تعد من المواد الدراسية المهمة، فهي مفتاح العلوم، حيث تساعد الطلبة للتفكير السابر، وتدرس المفاهيم الإسلامية يحتاج إلى التنوع في الطرائق والأساليب التي تساعد الطلبة بحيث يأخذوا دوراً أساسياً فيها، ويكونوا فاعلين متفاعلين لا متلقين سلبيين، وهناك أسباب واضحة في صعوبة تدريس مادة المفاهيم الإسلامية عند بعض الطلبة وذلك في طرائق التدريس (عون، ٢٠١٥).

والمفاهيم الإسلامية تعد من التصورات العقلية لمجموعة من الصفات والسمات المحددة التي ترتبط بمجموعة من التراكيب والجمال الإسلامية وخاصة من موضوعات القرآن الكريم والتربية الإسلامية (الجبوري و النعيمي , ٢٠٢٠)

وخطة كيلر تعتمد على إتقان الطلبة للمفاهيم التعليمية والتدريسية وتسهم في ترسيخ تعليمهم بشكل مستمر، وتعمق الصورة والقدرة، وترفع قدراتهم التحليلية على التطبيق والتقويم، والطلبة يحرصون عند استعمال خطة كيلر أن يتقنوا كافة المهارات التعليمية والتدريسية لجميع المناهج الدراسية، وخاصة المفاهيم الإسلامية التي تحتاج إلى تفكير ومتابعة دائمة، وذلك لأنها تساهم في تقوية دور المدرس في إدارة الصف المدرسي، أثناء التعامل مع الطلبة بطرق دراسية تتناسب مع مستوياتهم (عودة، ٢٠١٥).

والتفكير السابر من أنماط التفكير المرتبطة بالاتجاه المعرفي حيث يعتمد مفاهيم البنية المعرفية، افترض جماعة الاتجاه المعرفي والتمثيلات المعرفية، أن البنية المعرفية حيث تتطور بالتفاعل بين الطلبة وما يواجههم، وليس بعملية التلقين لهم، وفي المرحلة النمائية التطورية المحددة التي يمر بها الطلبة (أبراهيم، ٢٠٠٥، ص ١٣٨).

والعالم (Katy, 2017) هو أول المبتدئين بعمل التفكير السابر، وأيضاً يعد نموذجاً تدريسياً حيث يحصل من خلاله الطلبة على التوجيه والتعليم من قبل المدرس، ومن خلال هذا النمط لا يعني أن الطلبة يحصلون على الاجابات الجاهزة التي تؤخذ من المنهاج المدرسي، وإنما يجب على الطلبة حصولهم على المعلومات من خلال ملاحظة المشكلة التي تواجههم وتسميتها، وتذكرها، وتصنيفها، وتعميمها عليهم، ومقارنتها، وفرض المعلومات الجديدة التي يكتسبونها، والتثبت من هذه المعلومات قبل تعميمها.

مشكلة البحث وأسئلته:

إن التربية المدرسية الحديثة تهدف إلى تدريب مدرسين قادرين على حياة علمية متعددة المظاهر والمهارات العقلية، وأيضاً من مهامها بعدم استخدام طرائق التدريس القديمة التي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار.

وتتجاهل طرائق التدريس القديمة الفروق الفردية بين الطلبة، ولذلك أصبح أكثر اهتمام اصحاب الشأن في وزارة التربية على تحويل عملية التدريس الجماعية إلى تدريس ذاتي وشخصي، وبسبب ازدياد الطلبة وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة وقلة اعداد المدرسين المدربين القادرين على تدريس الاعداد الكبيرة من الطلبة أدى إلى تدني المستوى العلمي المطلوب.

ومعظم الدراسات في هذا المجال أكدت بأن أحد المبادئ الأساسية هو إعطاء الطلبة وقت يتناسب مع قدراتهم العلمية لإتقان العملية التدريسية العلمية، فقد استخدم في هذا البحث (خطة كيلر) وهي الطريقة التي تعتمد على التعلم الشخصي والفردى للطلبة، حيث تعطي الخبرة المناسبة والوقت المناسب لقدرات الطلبة، وتكمن مشكلة البحث عليه في استخدام خطة كيلر الي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لغير المتقنين للمفاهيم الإسلامية وذلك لأنها أفضل من الطريقة الاعتيادية، وذلك من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين:

١- ما أثر خطة كيلر في تنمية مستويات التحصيل الدراسي (تحليل، تركيب، تقويم) لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية؟.

٢- ما أثر خطة كيلر في التحصيل المعرفي لتنمية تفكيرهم السابر لدى طلبة الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية في المفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم السابر؟.

أهمية البحث:

تبرز أهميته البحث في تحقيق:

- مبدأ إتقان عملية التعلم والتعليم، أي يطلب من الطلبة إظهار إتقانهم للموضوع قبل الانتقال إلى موضوع جديد.
- محاولة إيصال جميع الطلبة إلى المستوى العلمي المطلوب وبأوقات وسرعات مختلفة.
- اعتماد الطلبة على أنفسهم وذلك دون الرجوع إلى المدرس وتقويم الطلبة أنفسهم بأنفسهم.
- بحسب علم الباحث لم تجر دراسة سابقة بخصوص نظام التدريس الشخصي (خطة كيلر) في اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم السابر.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة أثر نظام التدريس الشخصي (خطة كيلر) في اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير السابر لدى الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية الاعتيادية .

مصطلحات البحث:

نظام التدريس: عرفه (حمزة، ٢٠١١) هو عملية تواصل بين المدرس والطلبة، ويعتبر الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، وبين لحظة وأخرى يتم تشجيع الطلبة، نتيجة تفاعله مع الطرائق التدريسية التي تؤثر فيهم، ويقوم فيه المدرس بنظام شخصي فردي وبدور مهني.

ويعرف الباحث التدريس إجرائياً على أنه: مجموعة من الأنشطة مخطط لها يقصد به تعليم ونمو الطلبة في طرائق تدريسهم المختلفة، وهذه الأنشطة الهادفة التي يقوم بها الطلبة والمدرس، وتتضمن ثلاثة عناصر (المدرس، الطلبة، المنهاج الدراسي)، وأيضاً تتضمن نشاط لغوياً، ووسيلة اتصال تدريس أساسية بجانب وسائل الاتصال الأخرى.

خطة كيلر: عرفها عون (٢٠١٥) "هي مجموعة من الخطط والممارسات والأساليب التدريسية الحديثة التي تهدف إلى بلوغ أقصى مستوى من الانجاز العلمي لأغلب الطلبة وذلك من خلال التنوع في طرائق التدريس الحديثة وإتاحة الفرص المناسبة لهم، وذلك حسب سرعة واستعداد الطلبة لعملية التدريس.

ويعرف الباحث خطة كيلر إجرائياً: هي طريقة التدريس التي تقسم فيها الخطة الدراسية من المفاهيم الإسلامية/ بعنوان (معجزات الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم) إلى حصص تدريسية صغيرة، ولا ينتقل الطلبة إلى موضوع تدريسي آخر حتى يتم التقييم في نهاية الحصة الدراسية، وفي نهاية كل حصة دراسية يتم اختبار الطلبة، مع بعض التدريبات والأنشطة للطلبة الذين أخفقوا في الاختبار.

الاكتساب: عرفه عودة (٢٠١٥) "هو مقدار المعلومات التي يكتسبها الطلبة نتيجة الأنشطة والقيام بخبرات تعليمية بمستوى محدد من الكفاءة العالية في التدريس، وهذا المستوى يتم تحديده من قبل الطلبة من خلال الامتحان.

ويعرف الباحث الاكتساب " إجرائياً " هو الدرجة الكلية التي يكتسبها طلبة عينة البحث في امتحان تحصيل الكفاءات العليا للمفاهيم الإسلامية والحصة الدراسية المختارة.

التفكير السابر:

عرفه (Patterson, 2015) هو: " أحد أنماط التفكير وينتج عن طريق الأسئلة التي توجه انتباه الطلبة الى خصائص ومعلومات أخرى في الموضوع الذي تعلموه في المناهج الدراسية الأخرى والتي هي غير موجودة في الإجابات السابقة للطلبة" (Patterson, 2015 ص ٣).

وأيضاً عرفه (حميض، ٢٠١٨) وهو "نمط من أنماط التفكير التي تمثل نمط التعامل الناجح في الجانب المعرفي في المنهاج الدراسي حيث يقوم على تنمية مهارات الطلبة المعرفية، وذلك من خلال تفاعلهم مع المواضيع المطروحة من قبل المدرس ويجدون الحلول المناسبة لها، والتفكير السابر يتضمن البحث المشكلة وحلها، التي من خلال التأمل يصل إليها، والتمعن في المعلومات والخبرة التي يمرون بها الطلبة"، (حميض، ٢٠١٨، ص ٣).

وعرفه (Their, 2016) " وهو نمط التفكير المرتبط بالاتجاه العلمي والمعرفي، بحيث يعتمد المفاهيم التي تقوم عليها البنية المعرفية، حيث إن أصحاب الاتجاه المعرفي افترضوا البنية المعرفية في تطور التفاعل بين الطلبة وما يواجههم، وليس ما يلقنون لها، (Their, 2016, 9).

ويعرف الباحث التفكير السابر إجرائياً: هو من أنماط التفكير التي يوظف في مجالات علمية مختلفة، ويُمكن طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) من الاستفادة من المنهاج الدراسي، وتطوير خبرتهم وأفكارهم، وذلك لتصبح لهم القدرة على إعطاء معاني وأفكار مختلفة. وبهدف تحسين الارتقاء بأدائهم في المفاهيم الإسلامية.

الدراسات السابقة:

تم استعراض عدداً من الدراسات العربية والاجنبية السابقة التي تخص البحث، وتم عرضها من الاقدم إلى الاحدث وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات:

هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٠٥) أثر استخدام نموذج التفكير السابر على اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية محافظة القيلون في مصر، وتكونت العينة من (٩٠) تلميذاً و(٤٥) تلميذة للمجموعة التجريبية، و(٤٥) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وكانت أداة الدراسة هي اختبار اكتساب المفاهيم العلمية واختبار التفكير الابتكاري، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المتكون من حساب قيمة كاسي وتحويل التباين الأحادي واستعمال برنامج spss وكانت نتائج الدراسة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لنموذج التفكير السابر على اكتساب المفاهيم والتفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة العبادي (٢٠١٤) التعرف إلى أثر أنموذج خطة كيلر في تحصيل طلبة الصف الأول متوسط في منهاج اللغة العربية في الجزائر، وعينة الدراسة تكونت من (٥٦) طالباً مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تألفت من (٢٨) طالباً، أما عينة المجموعة الضابطة تألفت من (٢٨) طالباً، وأستخدم المنهج شبه التجريبي في البحث، واستخدم الامتحان كأداة للبحث، أما النتائج أظهرت فروقاً ذات دلالة علمية إحصائية لدى عينة المجموعة التجريبية حيث استخدم فيها خطة كيلر.

أجرت العليمات (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى أثر نظام التعليم الذاتي (خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في منهاج قواعد اللغة العربية، وذلك بمقارنتها بالطريقة العلمية التعليمية في مدارس قصبة المفرق، وعينة الدراسة تألفت من مجموعتين: عينة المجموعة التجريبية وعدد عينتها من (٢٦) طالباً، وعينة المجموعة الضابطة وعدد عينتها من (٢٥) طالباً، وأستخدم المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، نتائج الدراسة أظهرت فروقاً لصالح عينة المجموعة التجريبية توصي باستخدام خطة كيلر.

أجرى أسيكوي وأوزدامللي (٢٠١٦) Asikoy and Ozdamli دراسة التعرف إلى أثر التعلم والتعليم المعكوس المبين وفق خطة كيلر للتصميم العملي التحفيزي على الدافعية والتحصيل للتعلم والتعليم، وتقدير الطلبة الذاتي في تدريس مادة الفيزياء لدى طلبة الصف الثامن في تركيا، وعينة الدراسة تكونت من (٦٦) طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، المنهج شبه التجريبي واستخدم في هذه الدراسة، ومقياسي الدافعية وتقدير الطلبة الذاتي والامتحان استخدمت كأدوات للدراسة،

ونتائج الدراسة أظهرت فروقاً إحصائية لصالح عينة المجموعة التجريبية تشجع لاستخدام التعلم المعكوس العلمي المبني وفق خطة كيلر للتصميم العلمي التحفيزي.

أجرى ثير (٢٠١٦ Their) دراسة هدفت إلى أثر استخدام خطة كيلر في إنجاز الدافعية العلمية في العلوم لطلبة الصف العاشر في تركيا، وعينة الدراسة تكونت من (١٠٥) طالباً وطالبة وقد قسموا العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتألفت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة، والمجموعة الضابطة وتألفت العينة من (٥٥) طالباً وطالبة، والمنهج شبه التجريبي استخدم في هذه الدراسة، وكأداة للدراسة استخدم الباحث اختبار إنجاز الدافعية العلمية، ونتائج الدراسة أظهرت أنه وجود فروقاً للمجموعة التجريبية والتي استخدم فيها خطة كيلر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وأهداف الدراسات السابقة تنوعت، فالبعض منها هدف إلى تقصي استخدام خطة كيلر مثل دراسة العليمات (٢٠١٥)، والبعض الآخر هدف إلى التعرف على نظرة علمية جديدة في خطة كيلر للتحصيل مثل دراسة أسيكوي وأوزداملي (٢٠١٦).

واتفق البحث الحالي من حيث منهجية البحث مع الدراسات السابقة، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي مثل دراسة العبادي (٢٠١٤)، ودراسة العليمات (٢٠١٥)، ودراسة ثير (٢٠١٦).

واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أثر استخدام طرائق التدريس الحديثة في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة، وتحسن مستواهم العلمي بشكل ملحوظ، وذلك يمكنهم من استخدام المهارات العلمية وتطبيقها في مجالات الحياة، مثل دراسة العليمات (٢٠١٥)، ودراسة العبادي (٢٠١٤).

واختلف البحث الحالي من حيث الهدف مع بعض الدراسات السابقة، من حيث هدف الدراسة كدراسة ثير (٢٠١٦)، وفي استخدام إنجاز الدافعية، وكدراسة أسيكوي وأوزداملي (٢٠١٦) Asikoy and Ozdamli في استخدام التعلم والتعليم المعكوس المبين، وفي المادة الدراسية العلوم دراسة ثير (٢٠١٦)، والفيزياء كدراسة أسيكوي وأوزداملي (٢٠١٦).

وتميز البحث الحالي بأنه أول دراسة في حدود علم الباحث هدفت إلى استخدام خطة كيلر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم السابر.

وعند الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري التي لها الصلة الوثيقة بموضوع البحث استفاد الباحث في تعميق مشكلة البحث، وفي تحديد أدوات ومنهجية البحث وتفسير النتائج ثم المقترحات والتوصيات.

منهجية البحث

وفي هذا الفصل تناول الباحث وصفاً دقيقاً لمنهج البحث والطريقة المتبعة والإجراءات المستخدمة، وأيضاً تناول الباحث وصفاً لمجتمع وعينة وأداة البحث المستخدمة، وطرق التحقق المتبعة من الصدق والثبات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة البحث.

منهج البحث:

وفي البحث الحالي استخدم المنهج شبه التجريبي وذلك لملاءمته للبحث وأهدافه؛ ويتميز هذا المنهج بالقدرة الفائقة وذلك بالسيطرة على العوامل التي تؤثر في المشكلة المراد دراستها.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث يتكون من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز ناحية الاسحافي في المدارس الحكومية وعددهم (١٨٤٦) طالب حسب إحصائيات مديرية محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

عينة البحث:

أما عينة البحث فقد تم اختيار شعبتين عشوائياً من شعب الصف الثاني المتوسط في مدرسة ثانوية النابغة الذبياني في مركز ناحية الاسحافي، بالطريقة القصدية، وللاستفادة من الأنشطة العلمية المتوفرة في هذه المدرسة، وتم اختيار الشعبتين اختياراً عشوائياً، حيث المجموعة الأولى اعتبرت المجموعة التجريبية وعدد الطلبة (٣٠)، وتم تدريسهم المفاهيم الإسلامية وذلك باستخدام خطة كيلر، والمجموعة الثانية اعتبرت المجموعة الضابطة وعدد الطلبة (٣٠)، وتم تدريسهم المفاهيم الإسلامية بالطريقة الاعتيادية، ويوضح توزيع عينة البحث حسب المجموعتين والمدرسة الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)

توزيع عينة البحث حسب المجموعتين والمدرسة

المجموعة	المدرسة	العدد
التجريبية (خطة كيلر)	ثانوية النابغة الذبياني	٣٠
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ثانوية النابغة الذبياني	٣٠
المجموع		٦٠

أدوات البحث:

امتحان تحصيلي في المفاهيم الإسلامية:

ولتحقيق هدف البحث الحالي تم إعداد امتحان تحصيلي في المفاهيم الإسلامية لطلاب الصف الثاني المتوسط وحسب مستويات بلوم، التركيب، والتحليل، التقويم، وحسب صورته النهائية تكون من (٢٠)، وتم إعداد الامتحان وكان الهدف الرئيسي من الامتحان هو قياس التحصيل العلمي الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية وفق مستويات بلوم التركيب، التحليل، التقويم، وذلك لمعرفة استخدام خطة كيلر في تنمية التحصيل العلمي الدراسي للطلبة وذلك مقارنة بالطريقة المتبعة الاعتيادية.

صدق أداة البحث:

وتم التحقق من صدق الامتحان بطريقتين هما:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

للتأكد من صدق الامتحان تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين حيث تكون الامتحان من (٢٥) فقرة حسب الأهداف السلوكية والمواصفات، المراد تحقيقها وأخذ الباحث بآراء المحكمين وملاحظاتهم في ملائمة الامتحان للأهداف السلوكية للمفاهيم الإسلامية وفق مستويات بلوم، ومدى ملائمة فقراته لأهداف الموضوع وكذلك الصياغة اللغوية، ومناسبته لمستوى الطالبات، وقام الباحث بتعديل بعض فقرات الامتحان بإعادة صياغة بعض الأسئلة، وتم تعديل الامتحان حسب ملاحظات المحكمين، والامتحان أصبح يتمتع بدرجة علمية عالية من صدق المحتوى.

ثانياً: الصدق الداخلي والتحقق منه لأداة البحث:

وذلك بحساب معاملات الارتباط الداخلي بين درجات التحصيل العلمي والأداة الكلية، وبيان نتائج التحليل، وكما موضح بالجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

قيم معاملات الارتباط الداخلي بين مستويات التحصيل العلمي والأداة الكلية

معامل الارتباط بيرسون ومستوى العلمي للدلالة	التحليل	التركيب	التقويم	الأداة الكلية
معامل بيرسون الداخلي	١	٧٨٦	٧٨٦	٩٤٨
المجموع		٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
عدد عينة البحث	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
معامل بيرسون الداخلي	٧٦٤	١	٧٥٧	٨٨٦
المجموع	٠٠٠		٠٠٠	٠٠٠
عدد عينة البحث	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
معامل بيرسون الداخلي	٧٨٦	٧٥٧	١	٩١٨
المجموع	٠٠٠		٠٠٠	٠٠٠
عدد عينة البحث	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
معامل بيرسون الداخلي	٩٤٨	٨٨٦	٩١٨	١
المجموع	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	
عدد عينة البحث	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣

ومن خلال الجدول رقم (٢) يلاحظ أن نسب معاملات الارتباط الداخلي بين مستويات التحصيل العلمي والأداة الكلية حيث كانت النسب مرتفعة ودالة احصائياً، وهذا مما عزز من صدق الاداة الداخلي للبحث.

ثبات أداة البحث:

تم التحقق من ثبات أداة البحث من خلا الامتحان التحصيلي الداخلي بتطبيقه على عينة ثبات البحث وعدد الطلبة (٢٣) من خارج عينة البحث، وبثلاثة طرق تم حساب معامل الثبات:

- معامل ثبات كرونباخ ألفا.

- معامل ثبات كودر - ريشاردسون - ٢٠.

- التجزئة النصفية ويبين نتائج التحليل الجدول رقم (٣).

الجدول (٣)

فقرات امتحان معاملات ثبات ومستويات التحصيل الداخلي (التحليل، التركيب، التقويم)

أداة البحث	كرونباخ ألفا	كودر - ريتشاردسون ٢٠	التجزئة النصفية
التحليل	٠.٨٧٩	٠.٩٠١	٠.٨٧١
التركيب	٠.٨٥٣	٠.٨٨٦	٠.٨١٧
التقويم	٠.٨٥٢	٠.٨٦٤	٠.٨٧٥
الاختبار الكلي	٠.٩٤٠	٠.٩٥١	٠.٩٥٤

ومن خلال الجدول رقم (٣) يلاحظ أن نسب معاملات ثبات الأداة المحسوبة كانت عالية وذلك مما عزز من دقة ومناسبة الأداة للتطبيق وتحقيق أغراض البحث.

المعالجة الإحصائية:

- حساب نسب معاملات الارتباط الداخلي بين مستويات التفكير والأداة الكلية.
- نسب معامل الصعوبة تم حسابها لكل فقرة من فقرات الامتحان العلمي التحصيلي.
- معامل التمييز تم حسابه لكل فقرة من فقرات الامتحان.
- معامل ثبات الامتحان تم حسابه باستخدام كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات كودر - ريتشاردسون ٢٠، والتجزئة النصفية.
- قبل تطبيق (الامتحان القبلي) تم التحقق من تكافؤ المجموعتين باستخدام امتحان (ت).
- ومن خلال الإجابة عن سؤال البحث الأول، وامتحان الفرضية تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.
- ومن خلال الإجابة عن السؤال الثاني وامتحان الفرضية تم استخدام امتحان (ت) للعينتين المترابطتين، واستخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية وكذلك مربع آيتا.

نتائج الدراسة

وهذا الفصل تناول نتائج البحث التي هدف إلى أثر نظام التدريس الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم السابر، أما النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر خطة كيلر في تنمية مستويات التحصيل الدراسي (تحليل، تركيب، تقويم) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية؟.

انبثقت الفرضية الآتية عن السؤال الأول:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تنمية التحصيل لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية، يعزى لاستخدام خطة كيلر التعلم، مقارنة بالطريقة القديمة الاعتيادية.

وهذا السؤال يمكن الإجابة عنه، والامتحان المتعلق به، وحساب الانحرافات المعيارية المتوسطات الحسابية لأداء طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية على امتحان مستويات التحصيل البعدي (تحليل، تركيب، تقويم)، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤)

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لأداء طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية على امتحان مستويات التحصيل البعدي.

المستوى	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التحليل	التجريبية	٣٠	٧.٢٣	١.٧٢	٧.٢٤	٠.٣٠
	الضابطة	٣٠	٣.٦٧	١.٤٩	٣.٦٦	٠.٣٠
التركيب	التجريبية	٣٠	٣.٤٠	٠.٦٢	٣.٤٠	٠.١١
	الضابطة	٣٠	٢.٣٠	٠.٦١	٢.٣٠	٠.١١
التقويم	التجريبية	٣٠	٤.٠٧	١.٠٨	٤.٠٧	٠.١٧
	الضابطة	٣٠	٢.٣٠	٠.٧٠	٢.٣٠	٠.١٧

الأداة	التجريبية	٣٠	١٤.٧٠	١.٩٣	١٤.٧٠	٠.٣٣
الكلية	الضابطة	٣٠	٨.١٧	١.٦٢	٨.١٧	٠.٣٣

ومن نتائج الجدول رقم (٤) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لصالح طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية في امتحان مستويات التحصيل العلمي (التحليل، التركيب، التقويم)، إذ حصلت عينة المجموعة التجريبية في خطة كيلر على المتوسط الحسابي بنسبة (٧.٢٣) لمستوى تحصيل التحليل واعتبر أعلى من المجموعة الضابطة عندما درست بالطريقة الاعتيادية حيث كانت النسبة (٣.٦٧)، والمتوسط الحسابي المعدل كانت نسبته (٧.٢٤) للمجموعة التجريبية، واعتبر أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بنسبة (٣.٦٦).

وأما تحصيل مستوى التركيب حيث حصلت المجموعة التجريبية على المتوسط الحسابي بنسبة (٣.٤٠)، واعتبر أعلى من المجموعة الضابطة بنسبة (٢.٢٠)، والمتوسط الحسابي كانت نسبته (٣.٤٠) للمجموعة التجريبية واعتبر أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة حيث بلغت نسبته (٢.٢٠).

وفي تحصيل مستوى التقويم حصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي بنسبة (٤.٠٧)، واعتبر أعلى من المجموعة الضابطة بالنسبة للمتوسط الحسابي، وكانت دراسته بالطريقة الاعتيادية بنسبة (٢.٣٠)، وبلغت نسبة المتوسط الحسابي المعدل (٤.٠٧) للمجموعة التجريبية واعتبر أعلى من نسبة المجموعة الضابطة حيث بلغت (٢.٣٠).

وأما المجموع الكلي لامتحان التحصيل الدراسي حصلت المجموعة التجريبية بواسطة خطة كيلر على متوسط حسابي بنسبة (١٤.٧٠)، واعتبر أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وكانت طريقة الدراسة بالطريقة الاعتيادية بنسبة (٨.١٧)، أما نسبة المتوسط الحسابي بنسبة (١٤.٧٠)، وأما المجموعة الضابطة كانت النسبة (٨.١٧)، ونتائج التحصيل جاءت التحليل، والتركيب، والتقويم للمجموعة التجريبية التي درست بخطة كيلر.

وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى $(a - 0.05)$ وذلك بتطبيق تحليل التباين، والجدول رقم (٥) يبين نتائج التحليل:

الجدول (٥)

تطبيق تحليل التباين لإيجاد الفروق على مستوى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية على امتحان التحصيل الدراسي

نتائج المستويات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
التحليل	الامتحان القبلي	٠.٨٥٣	١	٠.٨٥٣			٠.٥٦٢
	المجموعة	١٩١.٤٧٤	١	١٩١.٤٧٤	٧٣.٢٢	٠.٠٠٠	
	الخطأ	١٤٩.٠٨٠	٥٧	٢.٦١٥			
	الكلية	٣٤١.٥٠٧	٥٩				
التركيب	الامتحان القبلي	٠.٠١٠	١	٠.٠١٠			٠.٤٩٤
	المجموعة	٢١.٤٨٩	١	٢١.٤٨٩	٥٥.٦٧	٠.٠٠٠	
	الخطأ	٢١.٩٩٠	٥٧	٠.٣٨٦			
	الكلية	٤٣.٤٨٩	٥٩				
التقويم	الامتحان القبلي	٠.٠٠٢	١	٠.٠٠٢			٠.٤٩٢
	المجموعة	٤٦.٦٠٧	١	٤٦.٦٠٧	٥٥.١٦	٠.٠٠٠	
	الخطأ	٤٨.١٦٥	٥٧	٠.٨٤٥			
	الكلية	٩٤.٧٧٤	٥٩				
الأداة الكلية	الامتحان القبلي	٠.٠١٠	١	٠.٠١٠			٠.٧٧٥
	المجموعة	٦٣٥.٣٦٥	١	٦٣٥.٣٦٥	١٩٦.٣٤	٠.٠٠٠	
	الخطأ	١٨٤.٤٥٧	٥٧	٣.٢٣٦			
	الكلية	٨١٩.٨٣٢	٥٩				

وفي الجدول رقم (٧) تظهر النتائج على وجود فروق ذات دلالة عند (٠.٠٠٥ - a) في الامتحان البعدي لطلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية على امتحان (التحليل، التركيب، التقويم) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وذلك بالرجوع إلى قيمة (ف) المحسوبة حيث بلغت النسبة في التحليل (٧٣.٢٢) وبدلالة (٠.٠٠٠)، أما التركيب بلغت النسبة (٥٥.٦٧) وبدلالة (٠.٠٠٠)، وأما

التقويم فقد بلغت النسبة (٥٥.١٦) وبدلالة (٠.٠٠٠٠)، والنسبة في المجموع (١٩٦.٣٤)، وبدلالة (٠.٠٠٠٠)، والفرضية الصفرية بالسؤال الأول ترفض هذه النتيجة.

وهذه النتيجة تشير وجود أثر في (التحليل، التركيب، التقويم) لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية يُعزى لاستخدام خطة كيلر في المفاهيم الإسلامية مقارنة بالطريقة القديمة الاعتيادية، حيث بلغت النسبة حسب قيم آيتا في التحليل (٠.٥٦٢) وهذه النسب كبيرة، وهذه النسبة (٥٦%) من المتغير التابع لمستوى (التحليل) من التباين المفسر يعزى لخطة كيلر، وفي التركيب بلغت نسبة الأثر (٠.٤٩٤) وتعتبر هذه النسبة متوسطة، وهذه النسبة (٤٩%) من المتغير التابع للتباين المفسر لمستوى (التركيب) يعزى لخطة كيلر، وفي التقويم بلغت نسبة الأثر (٠.٤٩٢) وهذه النسبة تعتبر متوسطة وهذه النسبة (٤٩%) في المتغير التابع للتباين المفسر لمستوى (التقويم) يعزى لخطة كيلر، في المجموع الكلي بلغت نسبة الأثر (٠.٧٧٥) وهذه النسبة تعتبر كبيرة، وهذه النسبة (٧٨%) في المجموع الكلي من التباين المفسر تعزى لخطة كيلر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر خطة كيلر في التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية في المفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم السابر؟.

انبثقت الفرضية الآتية عن السؤال الثاني:

"لا يوجد فروق إحصائية عند الدلالة ($\alpha = 0.005$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للامتحان."

وهذا السؤال يمكن الإجابة عنه وامتحان الفرضية المتعلقة به تم استخدام امتحان (ت) لعينتين مترابطتين، واستخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لأنشطة المجموعة التجريبية حيث استخدم فيها خطة كيلر في التحصيل المعرفي للامتحان البعدي ويوضح ذلك الجدول رقم (٦).

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة الفرق في الاختبار البعدي والاختبار المؤجل (الاحتفاظ)

المستويات	الامتحان البعدي		الامتحان المؤجل		قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحليل	٧.٢٣	١.٧٢	٧.٨٣	١.٣٢	١.٤٣	٢٩	٠.١٦٣
التركيب	٣.٤٠	٠.٦٢	٣.٢٧	٠.٦٤	٠.٩٤١	٢٩	٠.٣٥٤
التقويم	٤.٠٧	١.٠٨	٤.٣٠	٠.٩٥	٠.٨١٥	٢٩	٠.٤٢٢
الأداة الكلية	١٤.٧٠	١.٩٣	١٥.٤٠	١.٧١	١.٦٤	٢٩	٠.١١٢

ومن الجدول رقم (٦) يلاحظ وجود فروق قليلة في نسب الوسط الحسابي في الأنشطة البعدية والامتحان المؤجل، أي المتوسط الحسابي في التحليل للامتحان البعدي للمجموعة التجريبية بنسبة (٧.٢٣) حيث كانت نسبة الانحراف المعياري (١.٧٢)، وفي الامتحان المؤجل بلغت نسبة المتوسط الحسابي (٧.٨٣) وكانت نسبة الانحراف المعياري (١.٣٢).

وحصلت المجموعة التجريبية في مستوى التركيب على متوسط حسابي بلغ (٣.٤٠) بانحراف معياري (٠.٦٢) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٧) بانحراف معياري (٠.٦٤).

وجاءت نتيجة المجموعة التجريبية في مستوى التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) بانحراف معياري (١.٠٨) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٠) بانحراف معياري (٠.٩٥).

وفي النتيجة الكلية للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (١٤.٧٠) بانحراف معياري بلغ (١.٩٣) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ المتوسط الحسابي (١٥.٤٠) بانحراف معياري بلغ (١.٧١).

وتشير النتائج إلى عدم وجود فرق في الأداء البعدي والاختبار المؤجل (الاحتفاظ) في جميع المستويات وكذلك في الأداء الكلي، حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ =) وبذلك تم قبول الفرضية المتعلقة بالسؤال الثاني.

وتبين هذه النتيجة فاعلية استخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في الاحتفاظ المعرفي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي (المجموعة التجريبية) في مادة اللغة العربية.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسيرها في ضوء أسئلتها وفرضياتها والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليهما الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في تنمية مستويات التحصيل العليا (التحليل

التركيب، التقويم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية؟

أظهرت نتائج السؤال الأول كما هو موضح بالجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب الصف الثاني المتوسط على اختبار مستويات التحصيل العليا (التحليل، التركيب، التقويم) البعدي إذ حصلت المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في مستوى التحليل على متوسط حسابي بلغ (٧.٢٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (٣.٦٧).

وفي مستوى التركيب حصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي بلغ (٣.٤٠)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي حصلت على (٢.٢٠) وحصلت المجموعة التجريبية في مستوى التقويم على متوسط حسابي بلغ (٤.٠٢) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (٢.٣٠) وفي المجموع الكلي لاختبار مستويات التحصيل حصلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان على متوسط حسابي بلغ (١٤.٧٠) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (٨.١٧).

وتشير النتائج في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = (a) لأداء طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية على اختبار مستويات بلوم العليا (التحليل، التركيب، التقويم) البعدي باختلاف استراتيجية التدريس استناداً إلى قيمة (f) المحسوبة والتي بلغت في مستوى التحليل (٧٣.٢٢) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وفي مستوى التركيب بلغت (٥٥.٦٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وفي مستوى التقويم بلغت (٥٥.١٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وبلغت في المجموع الكلي (١٩٦.٣٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تنمية مستويات

التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الإسلامية يعزى لاستخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان، مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد تعزى هذه النتيجة لتفوق استخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان على الطريقة الاعتيادية إلى تثبيت المعلومات لدى الطلبة من خلال التركيز على إتقان النتاج التعليمي والتمكن منه ثم الانتقال للنتائج الأخر وتحددت سرعة كل طالبة وتقدمها في تحقيق النتاجات وفق قدراتها.

وضح الكناني (٢٠٠٥) استراتيجية كيلر التعلم للإتقان بأنها مجموعة من الإجراءات المبرمجة الهادفة التي حددها كيلر في خطته وتتحو بمجملها نحو التعلم الذاتي والتقويم الذاتي والتعلم للإتقان بالسرعة التي تناسب قدرة المتعلم مع توظيف مصادر التعلم المتاحة كلها لغرض تحقيق نتاجات تربوية في مستويات المجال المعرفي المختلفة.

كما قد تفسر هذه النتيجة بأن استراتيجية كيلر التعلم للإتقان تساهم في صقل شخصية الطالبات وتنمية مهارات التواصل بينهن وبين معلمتهن فالهدف من تفعيل هذه الاستراتيجية التي عدت واحدة من أهم استراتيجيات التعلم الذاتي إتقان النتاجات التعليمية المرجوة واكتساب الخبرات اللازمة لترسيخها في أذهان الطالبات وتعمق الفكرة المطروحة لديهن بشكل أكبر.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من : العبادي (٢٠١٤) وكريم (٢٠١٦) والمخزومي (٢٠١٦)، والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية كيلر في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم السابر؟

يلاحظ من نتائج الجدول (٨) وجود فروق قليلة في قيم الأوساط الحسابية في الأداء البعدي والاختبار المؤجل (الاحتفاظ) حيث إن المتوسط الحسابي في مستوى التحليل للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (٧.٢٣) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ (٧.٨٣).

وحصلت المجموعة التجريبية في مستوى التركيب على متوسط حسابي بلغ (٣٤٠) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٧).

وجاءت نتيجة المجموعة التجريبية في مستوى التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ (٤.٣٠).

وفي النتيجة الكلية للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (١٤.٧٠) وفي الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) بلغ (١٥.٤٠).

وتشير النتائج إلى عدم وجود فرق في الأداء البعدي والاختبار المؤجل (الاحتفاظ) في جميع المهارات وكذلك في الأداء الكلي، حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α ($= 0.05$).

وبهذه النتيجة تم قبول الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والتطبيق البعدي المؤجل (الاحتفاظ).

تبين هذه النتيجة فاعلية استخدام استراتيجية كيرل التعلم للإتقان في الاحتفاظ المعرفي لدى

طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) في المفاهيم الإسلامية.

وقد تعزى هذه النتيجة بأن أهمية استراتيجية كيرل التعلم للإتقان تتمثل في تهيئة فرصة للطلبة للتعلم وفق قدراتهم الذهنية واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وهذا يساهم في اختصار الوقت والجهد والتنوع في مصادر التعلم وتحفيز الطلبة لتحقيق النتائج بما ينسجم مع ميولهم بأسلوب شيق وممتع.

يعد إثارة تفاعل الطلبة لاستقبال المعلومات، وتوجيهه نحو التغيير المطلوب بعيداً عن أسلوب التلقين دافعا لحصوله على المعلومات والمعارف ذاتياً، فتفعل الأساليب الاستنتاجية أو الاستقرائية أو يستند للتغذية الراجعة والمعلومات السابقة ودمجها مع المعارف الجديدة لتحقيق النتاج المطلوب وهو ما تدعمه خطة كيرل التعلم للإتقان حيث تنمي المدارك العقلية والعملية لدى الطلبة وشعورهم بالمتعة أثناء قيامهم ومدرسهم بالموقف التدريسي بعيداً عن الملل والجمود (عون، ٢٠١٥).

وقد تفسر هذه النتيجة بأن استراتيجية كيرل التعلم للإتقان تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية ويساهم ذلك في تطوير الطلبة معرفياً وسلوكياً ووجدانياً وتزويدهن بالقدرة على تنظيم المعلومات ليسهل استيعابها والاحتفاظ بها واسترجاعها دون جهد.

وقد تعزى هذه النتيجة لأن استراتيجية كيلر التعلم للإتقان من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تقوية وتعزيز عملية الاختزان أو استدعاء المعلومات الموجودة في الذاكرة، والتركيز على العمليات المعرفية التي تحدث في الذاكرة الإنسانية والتي يتم من خلالها عملية التعلم، حيث تبدأ هذه العمليات من الإحساس والانتباه في الذاكرة الحسية ثم المعالجات ثم الوصول لعملية تخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها، بصورة منظمة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كاتي (٢٠١٧).

التوصيات:

أوصت الدراسة بعدة توصيات في ضوء نتائج الدراسة كالاتي:

- ١- ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في تدريس المفاهيم الإسلامية لأثرها الإيجابي في تنمية مستويات التحصيل العليا (التحليل التركيب، التقويم) لدى الطلبة.
- ٢- تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في تدريس المفاهيم الإسلامية لما لها من أثر في الاحتفاظ المعرفي لدى الطلبة.
- ٣- عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المفاهيم الإسلامية حول استخدام استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في العملية التعليمية، لقدرتها على تنمية مستويات التحصيل العليا.

المقترحات:

- ١- تشجيع الباحثين على القيام ببحوث متعلقة باستراتيجية كيلر في مواد دراسية أخرى.
- ٢- إجراء دراسات وأبحاث مماثلة في تدريس المفاهيم الإسلامية في فروع أخرى مختلفة مثل الفقه وأصوله، والخطابة، والحديث، وفي المواد الدراسية غير المفاهيم الإسلامية وأثرها على متغيرات أخرى كعادات العقل، والاتجاهات.

References

- Ibrahim, Abdullah Ali Mohammed (2005). The Effect of Using Socratic Thinking on the Strategies of Acquiring Scientific Concepts and Developing Creative Thinking Skills among Primary School Students. Egyptian Society for Scientific Education, Ninth Scientific Conference, pp. 137–190.
- Humaid, Asmaa (2018) . A New Perspective on Keller's Motivational Design Model (ARCS): An Applied Model. Educational Sciences Studies, 45(3), 101–117.
- Oudah, Ahmad (2015). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Amman: Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
- Al-Abadi, Safaa (2014). The Effect of Keller's Model on the Achievement of First Intermediate Grade Students in Arabic Grammar. Al-Qadisiyah Journal in Arts and Educational Sciences, 14(2), 248–296.
- Al-Aleimat, Abeer (2015). The Effect of the Personalized System of Instruction (Keller Plan) on the Achievement of Sixth Grade Students in Arabic Language Compared to Traditional Teaching Methods in Qasabeh Mafraq District Schools. (Unpublished Doctoral Dissertation), Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Kanani, Mamdouh (2005). The Psychology of Creativity and Methods for Its Development. Amman: Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
- Aoun, Fadel (2015). Methods and Techniques of Teaching Arabic Language. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Karim, Shahd (2016). The Effect of Using the Keller Plan on Critical Thinking among First Intermediate Grade Female Students in Mathematics. (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Jordan.
- Al-Makhzoumi, Mohammed (2016). The Effect of Using Keller's and Wilty's Strategies on Developing Literary Criticism Skills and Critical Thinking among Secondary School Students in Jordan. (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Jubouri & Al-Nuaimi (2020). The Effect of the Advanced Organizer Strategy on Acquiring Islamic Concepts among Fifth Grade Science Female Students and Enhancing Their Visual Thinking. Tikrit University Journal – College of Education for Human Sciences,* 27(2), 416–441.
- Katy, L (2017). Using active learning lionois state university center for–
teaching, learning and technology

- Patterson, k. (2015). Story telling as an active learning strategy in Troonto psychology courses. Ph.D. Thesis Walden Universit

-Their J. (2016), Motivation Learning and Technology Applying the
ARC-V Motivation Model. Participatory Educational Resaerch, 3)2:(
13-1.